

## هكذا تتحوّط بعبداء وعين التينة والسرايا من الوباء كيف تعيش المقار الرئاسية في زمن الكورونا؟

اجتاحت مخاطر وباء الكورونا المجتمع اللبناني والعالم اجمع، فعبر القارات متجاوزا بسرعة انتشاره وانتقاله كل الامكانات الطبية والوبائية والمادية التي خصصت لمواجهة والحد منه، في انتظار توفير العلاج الشافي لينضم الى لائحة الامراض والابوة الموسمية والدائمة التي تجتاح العالم

نظرا الى خطورة هذا الفيروس، فرضت سبل مواجهة نمطا استثنائيا للعيش لم يألفه اللبنانيون والعالم الذي تحول قرية كونية مغلقة على ذاتها وتحاصر نفسها، عندما اغلقت الحدود بين الدول، وتوقفت حركة المطارات ووسائل النقل الداخلية والخارجية بغية الحد من انتشاره.

في انتظار ان تتكشف النتائج المبينة على اعلان

التعبئة العامة في لبنان، كما في معظم دول العالم، تيمنا بالنموذج الصيني الذي حقق انجازات باهرة بوسائل العزل التي مارسها، عاش اللبنانيون اياما من الحظر المنزلي القاسي تعطلت فيه كل اشكال الصلات الانسانية ووجوهها حتى بين افراد العائلة الواحدة. "الامن العام" القت الضوء على كيفية تعاطي المقار الرئاسية في لبنان مع الوباء وتداعياته.

كيف بدأ كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة الدكتور حسن دياب التصرف وما بقي مسموحا وما بات محظورا؟ التقت المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير، والامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر، والامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، للحديث عن تجربتهم.

## شقير: التدابير الاحترازية استثنت رئيسي المجلس والحكومة

قال المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير: "منذ ان بدأ التداول باخبار وباء الكورونا عالميا مطلع العام الجديد، باشر قصر بعبداء الاعداد لسبل المواجهة. التقارير عنه سبقت المخاطر التي يقود اليها. الى جانب الاهتمام الذي عبّر عنه رئيس الجمهورية ومتابعته للتقارير الدبلوماسية والدولية الطبية والوبائية التي تحدثت عنه، وعلى الرغم من الانشغال بالتشكيلة الحكومية الجديدة، شكلت خلية ازمة في قصر بعبداء لترصد اخبار الوباء وحجم انتشاره في العالم، وكل ما يتصل بتكيبته ومخاطره وطريقة انتقاله والمتوقع من انتشاره عالميا. بعدما اعلن عن الإصابة الاولى منه في لبنان في 20 شباط الماضي، تغيرت طريقة المواجهة، وشكلت لجنة وزارية لمتابعة الازمة تمثلنا فيها، خصوصا وانها جاءت في وقت تشابكت فيه ازمتا نقدية واقتصادية وسياسية ووبائية".

■ في العودة الى قصر بعبداء كيف تصرفت المديرية العامة والدوائر المعنية؟



المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير.

تم تقليص حضور الموظفين وفق برنامج المداورة من الثلث الى الربع تخفيفا من مخاطر الاختلاط.

■ كيف يتصرف رئيس الجمهورية مع زواره، وكيف يستقبل الضيف وهل اعيد النظر في المواعيد؟  
□ اتخذت سلسلة من التدابير الاستثنائية، ابرزها تقليص المواعيد وعدد الزوار، ومن يمكنه الاستعاضة عن الزيارة بيت بالموضوع هاتفيا. لم يعد رئيس الجمهورية يصفح زواره، فيكتفي بالسلام وتبادل التحية من بعيد. ابعدت كرسيه مترين تقريبا عن ضيفه، ويخضع البريد الخاص بالرئيس والمستندات بجميع اوراقها لعملية تعقيم متخصصة قبل ان يلامس اي من اوراقها لقراءتها او التوقيع عليها.

■ لماذا بقيت جلسات مجلس الوزراء تعقد كالعادة ولماذا لم تتحول الكترونيا؟  
□ اعتمدت بعض التدابير الجديدة. في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في 12 اذار الماضي، اكنفى الرئيس بالسلام على رئيس الحكومة والوزراء عن بعد في اعقاب توجيه رسالته الى اللبنانيين في بداية الجلسة، واستبعدت الدردشة العادية مع الرئيس قبيل الجلسة وبعدها. في جلسة 19 اذار ابعدت كراسي الوزراء عن بعضها البعض مسافة متر ونيّف، فالطاولة التي كانت تتسع لثلاثين وزيرا والموظفين الذين يحضرون الجلسة سمحت بتطبيق التدبير الجديد، وسمح

”

فصلنا بين الرئيس عون والوزراء ومنعنا الدردشة العادية معه

“

## ضاهر: الغينا معظم لقاءات الرئيس بري العامة والشعبية

قال الامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر ان الوضع في مباني مجلس النواب ومقر عين التينة "مختلف عن بقية الدوائر الرئاسية، وهو ما يلقي اعباء اضافية في مواجهة وباء الكورونا. في مبنى مكاتب النواب في ساحة النجمة المكون من 8 طبقات والملاصق للمبنى القديم، تدور حركة ناشطة ويقدر زواره يوميا باكثر من 1500 شخص على الاقل. فهو يضم مكاتب 127 نائبا ويواكب كل نائب منهم ثلاثة مرافقين ان لم يكن اكثر، ويعمل لديه موظفان على الاقل ويزوره يوميا ما يقارب 15 شخصا على الاقل بسبب

وجود مكاتب المراجعات والخدمات الى جانبهم. هذا عدا عن الوفود النيابية الوافدة الى لبنان من المجالس الصديقة العربية والغربية والخبراء الذين يشاركون في اعمال اللجان المتخصصة، وتلك التي تشارك في البرامج التشريعية المشتركة المتفق عليها ما بين المجالس العربية والغربية. هذه الوقائع دفعت بنا الى اتخاذ الكثير من التدابير غير العادية، بعدما اعلن عن انتشار الوباء في لبنان ومخاطر وجود اي تجمع شعبي يتسبب في انتشاره وهو ما قادنا الى اكثر من تدبير. قلصنا بداية عدد المواطنين والزوار

للوزراء بارتداء الكمامات لمن يرغب في ذلك.

■ هل سجلت اي اصابة بين موظفي القصر ولواء الحرس الجمهوري؟  
□ الحمد لله لم تسجل اي اصابة لا في القصر ولا في لواء الحرس الجمهوري. التدابير الادارية والبيئية والصحية المتخذة مشددة وفق المعايير الضامنة لعدم خرقنا.

الداخلين، واخضع الزوار لعملية تعقيم دائمة لليديين، كما تمينا على النواب حصر مراجعاتهم الى الحد الادنى".

■ ما الذي تغير قبل اعلان التعبئة العامة وبعده، وكيف انعكس ذلك على عمل المجلس؟  
□ قبل اعلان التعبئة العامة في 15 اذار الماضي، بدأنا عمليات التعقيم اليومية بالتزامن مع ترتيبات وفرنا من خلالها المواد المعقمة للموظفين والزوار، تزامنا مع اصدار مذكرات بالارشادات الادارية الواجب اعتمادها لمواجهة الوضع





# CERTIFICATE OF REGISTRATION

This is to certify that

## Danash Contracting and Trading Co.

Sit Nafisa Street, Al Tanmia Building, 4th Floor Sidon, Lebanon

operates a

## Quality Management System

which complies with the requirements of

## ISO 9001:2008

for the following scope of registration

### General Contracting & Construction Services.

Certificate No.: CERT-0070158  
File No.: 1038413  
Issue Date: August 8, 2013

Original Certification Date: September 13, 2004  
Current Certification Date: August 7, 2013  
Certificate Expiry Date: September 10, 2016

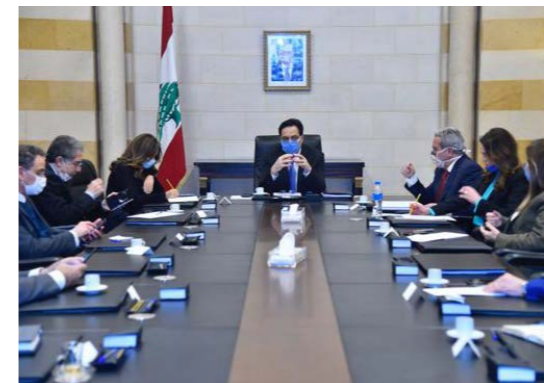
Chris Jouppi  
President,  
QMI-SAI Canada Limited

Guillaume Gignac, ing.f  
Vice President, Corporate Operations, Accreditation & Quality  
QMI-SAI Canada Limited



ISO 9001

Registered by:  
SAI Global Certification Services Pty Ltd, 286 Sussex Street, Sydney NSW 2000 Australia with QMI-SAI Canada Limited, 20 Carlson Court, Suite 200,  
Toronto, Ontario M9W 7K6 Canada (SAI GLOBAL). This registration is subject to the SAI Global Terms and Conditions for Certification. While all due care  
and skill was exercised in carrying out this assessment, SAI Global accepts responsibility only for proven negligence. This certificate remains the property  
of SAI Global and must be returned to them upon request.  
To verify that this certificate is current, please refer to the SAI Global On-Line Certification Register: [www.qmi-saiglobal.com/qmi\\_companies/](http://www.qmi-saiglobal.com/qmi_companies/)



في قصر  
بعبدا

في  
مجلس  
النواب

في  
السرايا